المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)
٢

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الثاني

وقف مكتبة

أحمد بدر يعقوب غريب

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت
حقوق الطبع محفوظة للناشر

الحديث في ينابيع المودة ص ٤٤٨ باب (٧٨) بسنده عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) انه قال : لا دين لمن لا ورع له ، وان اكرمكم عند الله اتقاكم اي اعملكم بالتقوى ثم قال (عليه السلام) : ان الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهّر الله به الارض من كل جور وظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته ،وهو صاحب الغيبة ، فاذا خرج اشرقت الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدٌ احداً ، وهو الذي تطوي له الارض ، ولا يكون له ظلّ ، وهو الذي ينادي المنادي من السماء يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه ، وهو قول الله عز وجل : ان نشاء ننزل عليهم آية من السماء فظلت أعناقهم لها خاضعين . وقول الله عز وجل : يوم ينادي المنادي من مكان قريب ويوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج (اي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام) .

(المؤلف) : الحديث المذكور اخرجه في فرائد السمطين وفيه زيادات مهمة وقد ذكرنا بعضه بمناسبة المقام وتمامه يأتي انشاء الله في باب ان المهدي (عليه السلام) من اولاد الامام الثامن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في الباب (١٣) .

١١ ـ وفي عقد الدرر الحديث (١٢٨) من الفصل الثاني من الباب (٤) اخرج بسنده عن حذيفة وقال : قال رسول الله ﷺ : اذا خرجت السودان طلبت العرب (ثم ذكر حديثاً مفصلا) (ومن جملته) فعند ذلك ينادي مناد من السماء ايها الناس ان الله عز وجل قد قطع عنكم مدة الجبارين ، والمنافقين ، واشياعهم ، واولاكم خير امة محمد ﷺ ، فالحقوه بمكة فانه المهدي واسمه احمد بن عبدالله ، قال حذيفة فقام عمران بن حصين ، فقال : يا رسول الله صفه لنا حتى نعرفه ، قال :

هو رجل من ولدي ، كـأنه من رجال بني اسرائيل ، عليـه جبتان قطوانيتان ، كأن وجهه كوكب درّي في اللون عربي ، في خده الايمن خال اسود كأنّه ابن اربعين سنة ، فتخرج إليه الابدال من الشام واشباههم ويخرج إليه النجباء من مصر ، وعصائب اهل المشرق واشباههم ، فيأتون مكة فيبايعونه ، بين الركن والمقام ، ثم يخرج متوجّها إلى الشام ، وجبرائيل على مقدمته وميكائيل على ساقته ، فيفرح به اهل السماء واهل الارض والطير ، والوحوش والحيتان في البحر وتزيد المياه في دولته (الحديث) وقد اخرجناه كاملا في أحاديث انه (عليه السلام) من ولد النبي ﷺ في الباب (١) رقم (٢١) .

(المؤلف) : واخرج السيد ابن طاوس في الملاحم والفتن ج ٣ ص ١٠٤ نقلا من فتن السليلي انه اخرج بسنده عن ربعي بن خراش قال : سمعت حذيفة بن اليمان حديثاً ذكر فيه السفياني وقصته الى ان قال : فيضرب (اي السفياني) اعناق من فر الى بلد الروم بباب دمشق فاذا كان ذلك ، نادى مناد من السماء الا أيها الناس ان الله قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين واشياعهم ووليكم خير امة محمد ﷺ فالحقوه بمكة فانه المهدي واسمه احمد بن عبدالله (الحديث) ، وقد تقدم حديث عن ربعي بن خراش في رقم (٨) فيه مضامين هذا الحديث وفيه زيادة ولعل الحديث واحد اختصره السيد (ره) وحديث الملاحم مفصل تقدم نقله في انه (عليه السلام) من اولاد فاطمة سيدة النساء (عليها السلام) في باب (٥) في رقم (١٦) . .

١٢ ــ وفي الملاحم والفتن لابن طاوس ص ١٠٠ نقلا من فتن السليلي قال : اخرج بسنده عن المغيرة بن عبد الرحمن عن امه وكانت امرأة قديمة قال : قالت لها لما كانت فتنة ابن الزبير ، والله ان هذه الفتنة يهلك فيها الناس ، قالت : كلا يا بني ، ولكن تكون بعدها فتنة يهلك